وكذلك ما جانسها من الورق الجيد الصقيل واجود
الاقلام المستقيم الذي يأتي صدغه غير مائل وان الاعوج لا يجيء
مما يلي حد بتته بل من بطنه لئلا يتسع صدغه واجود الاقلام
ما كان املس البرية غير خشن ولا متشعر ولا اصم ولا متسع الجوف
بل كما قال البحتري بين الاصم والاجوف والغليظ والاهيف

فصل

فصل في عمل اجناس المداد وعمل الاحبار السود والاحبار
الملونة فهذه صفة حبر المصاحف يؤخذ العفص ويهرس
على قدر الحمص واصفر ويجعل في قدر ويصب على الكيال من
العفص عشرة مكاييل من ماء عذب ثم يوقد عليه بنار
لينة حتى يرجع الى النصف وان شئت الثلث فهو اجود
ثم صفه والق عليه من الزاج ما يكفيه ومن الصمغ قدر الحاجة
ويكتب به انشاء الله تعالى صفة مداد مصري يكتب به المصاحف
وغيرها وهو الذي تعمله عامة الناس الناسخ ويثبت في
الوقت المستعمل على هذا الترتيب فيؤخذ الصدى المصعد
من السراج وهو السليط وصفته ان يوضع في سراج كبير
نضيف ويجعل فيه ذبالة او ذبالتان من القطن النقي و
يجعل الماء من فخار جديد ويجعل حوله كساء او ثوب
غليظ او لبد لئلا يخرج من دخانه شيء فيفسد عليه
من

من كل جانب ويصبر عليه قليلا بقدر ما يجتمع
فيه شيء من الصدى ثم يرفعه من فوق السراج
ويجمع ما لصق منه على الاناء ويحفظه في اناء
نضيف عن الدهن وما اشبهه وان كان جديدا فهو
احسن ويغطيه من الريح والتراب لانه يخالطه شيء
فيغيره ثم يعيده على السراج بعد مرة اخرى على
هذه الصفة وكلما قل دهن السراج زاده ثانيا و
اعاده مع صنعه تحت الاناء الفخار المكبوب عليه
ولا يزال يفعل ذلك حتى يجتمع له غرضه من الصداء
الاسود الانيق ولا يخليه حتى يرتكم ويجتمع بعضه
على بعض فيتغير او يحترق او يحتمل من الاناء الى الماء
فيتغير ولا يكون له سواد بل يكون عليه حاظ الاناء الذي
وكلما اجتمع شيء من الصدا جرده منه الى الاناء الذي
ويكون يعيده مرة بعد اخرى على السراج فاذا قد
كمل المراد منه جعله في اناء آخر نضيف جديد لم
يكن مستعملا في شيء ثم يجعل مثل ربعه من الصمغ
المسحوق النقي ويصب عليه ما يغمره من الماء العذب
او ماء نقيع الحنا ما يرقه حتى ينحل ويبقى كالعسل
الشخين ثم يجعل فيه الصدا ويحرك بالهاون ويعرك
عركا جيدا في الشمس وكلما عركه بالشمس كان احسن وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)